

## شرح رياض الصالحين (022) باب ما يقال عند رؤبة الهلال (1)

### حديث )اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان(

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد فقد نقل النبوی رحمه الله في باب ما يقال عند رؤبة الهلال بكتاب رضی الصالحين عن - 00:00:00

طلحة بن عبیدالله رضی الله تعالى عنه قال كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والایمان والسلامة والاسلام ربی وربک الله بلال رشد وخير - 00:00:15

رواه الترمذی وقال حديث حسن هذا الحديث الشريف فيه بيان ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم عند رؤبة الهلال قال كان اذا رأى الهلال والهلال هو ما يكون - 00:00:38

في اول احوال القمر اول الشهر فانه يولد هلالا ويسمی هلالا في اليوم الاول او في الليلة الاولی والثانية والثالثة ثم بعد ذلك يكون قمرا فالهلال وما يرى في الليالي الاول من الشهر في الليالي الثالث الاول من الشهر - 00:01:01

اذا رآه فانه يسن ان يقول هذا القول في قول جمهور العلماء والوارد في ذلك هو هذا الذکر اللهم اهله علينا بالامن والایمان. الا ايجعله داخلا على الامة وعلى الداعي - 00:01:29

دخولا مصاحبا بالامن والایمان الامن على النفس والاهل والمال والایمان اي الثبات عليه والزيادة منه والسلامة والاسلام السلامة من الافات والمكروهات والاسلام العمل بشرائه نباتا وزيادة فقرن الامن بالایمان لانه لا امنع الا بايمان - 00:02:03

وقرن السلامة بالاسلام لانه لا سلامة الا بالاسلام فدعا صلی الله عليه وسلم ب الامن والایمان والسلامة والاسلام عند رؤبة الهلال ثم قال ربی وربک الله هذا خطاب الهلال ربی - 00:02:40

وربك الله اي خالقی ورازقی ومالکی ومدبّری وكذلك خالقك ورازقك ومالكك ومدبّرك. الله الجميع عبد لله وهذا فيه لفت الانتباه الى ان دخول الاهلة وحركتها لا تأثير له في ايجاد او خلق - 00:03:10

او او رزق او تدبير بل ذلك كله صنع صنع بل ذلك كله صنع الله عز وجل الذي اتقن كل شيء فهو رب كل شيء تبارك الله رب العالمين وفي ختم - 00:03:34

ذلك الفأل حيث قال صلی الله عليه وسلم هلال رشد وخير اي اللهم اجعله هلال رشد والرشد ضد السفه وهو في الدين والدنيا في الدين بالعمل بما ينجو به الانسان من توحيد الله عز وجل والعمل بشرعه - 00:03:52

وفي الدنيا بالاشتغال بما فيه صلاحها وحفظها من الفساد والبواض وخير اي اجعله هلال خير والخير يشمل خير الدنيا والآخرة حسنة الدنيا وحسنة الآخرة فهذا الدعاء من اجمع ما يجمع - 00:04:13

الصالح للانسان في معاشه ومعاده وقد ضعف بعض اهل العلم هذا الحديث والاحاديث الواردة في رؤبة الاهلة وصححها جمع من اهل العلم وغالب اهل العلم على استحباب قول هذه الكلمات عند رؤبة الهلال - 00:04:43

فان الاحاديث الواردة في ذلك تقبل التحسيب فيسن ويستحب ان يقول من يقوی من رأى الهلال هذه الكلمات عند رؤيته الهلال اول ليلة وكذلك الثاني ليلة وكذلك في الليلة الثالثة ما بعد ذلك لا يكون هلالا انما يكون قمرا - 00:05:04

فلا يقال هذا الذکر انما يقال عند رؤبة الهلال وفيه من الفوائد الاعتبار والاتعاظ بآيات الله تعالى الخلقة كما قال تعالى في شأن الآيات

سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق - [00:05:27](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال ذكر الله عز وجل لانه خالقه مدبره وهذا صنعه فكان في ذلك من زيادة الایمان والاشتغال بصالح الاعمال ما يفيد المؤمن - [00:05:50](#)

اذا اعتبر واتعظ انتفع من هذه الايات بخلاف الغافل المعرض الذي لا يعتبر ولا يقف عند ايات الله فانه مطموس البصيرة كما قال تعالى وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:06:09](#)

فينبغي للمؤمن ان يكون على هذه الحال من الفطنة والاعتبار والادكار ورؤية كريم صنع الله عز وجل وجليل قدره في كل خلقه سبحانه وبحمده فان ذلك يحمل على صلاح القلب واستقامة العمل - [00:06:33](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وخذ بنواصينا الى ما تحب وترضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:57](#)